

بيان

بيروت، في 20/6/2008

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور جوزف طربيه وحضور الأعضاء. بحث المجتمعون الأوضاع الراهنة من مختلف جوانبها في ضوء تعثر ولادة الحكومة، والتوتر الأمني الجوّال في عدد من المناطق. إضافة الى استمرار التوتر السياسي المتمثل بالسجلات الساخنة بين الفرقاء. وفي ختام الإجتماع صدر عن المجلس البيان الآتي :

1 - يعرب المجلس التنفيذي للرابطة المارونية عن قلقه من إستمرار التأزم الأمني الذي يترجم أحداثاً دامية في غير منطقة من مناطق لبنان. وهو يستنكر ما حصل أخيراً في البقاع من إشتباكات أدت الى سقوط عدد من الضحايا والجرحى. وكذلك ما جرى في البترون وكاد أن يتسبب بما لا يحمد عقباه. وإذ يدعو المجلس الأجهزة العسكرية والأمنية الى التدخل بقوة لتوطيد دعائم الأمن والأستقرار وعدم التساهل مع أي طرف مخلّ، يرى أن معالجة التوترات تكون بتحقيق المصالحة الوطنية، وتغليب التوافق والتسليم بمنطق الدولة والإحتكام الى القانون والمؤسسات.

2 - يدعو المجلس التنفيذي للرابطة الى الإسراع في تشكيل الحكومة وإخراجها الى حيّز الوجود تنفيذاً لأتفاق الدوحة، وضماناً لإنطلاق العملية السياسية، وإنتظام العمل في مؤسسات الدولة وإدارتها.

إن التأخير في ولادة الحكومة الجديدة سينعكس سلباً على لبنان. ومن واجب كل الأطراف من دون إستثناء تقديم كلّ التسهيلات من أجل قيامها لكي تنطلق مسيرة الدولة بزخم وفاعلية. وكذلك الألتفاف حول رئيس الجمهورية وتوفير كل أسباب الدعم له ليضطلع بالمهام الجسام الملقاة على عاتقه.

3 - قرّر المجلس التنفيذي للرابطة التصدّي للملفات الحيوية والأساسية التي تهّم الوطن، وخصوصاً العناوين الملحة التي لا تحتمل التأجيل ومعظمها ورد في خطاب القسم للرئيس سليمان. وألفّ لجان خاصة لهذه الغاية، ولا سيما موضوعات المصالحة الوطنية والمسيحية، قانون الجنسية وحق المغتربين بإستعادتها، هجرة الشباب، إعادة التوازن في الإدارة العامة.

4 يهيب المجلس التنفيذي للرابطة بجميع الأطراف تغليب الروح الإيجابية وتعزيز المناخات الوفاقية وتوفير الأرضية الصالحة لإقلاع عجلة الدولة من دون تأخير، وخفض منسوب التوتر السياسي بما يؤدي الى تعزيز الحركة الإقتصادية والسياحية الواعدة.